

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

فلعركوك بكلاكلمهم ووطئوك بمناسمهم وأوجروك مشق رماحهم وشفار سيوفهم ووخز أسنتهم حتى تشهد بسوء ما أتيت وتتبين ضياع الحزم فيما جنيت فحذار حذار من سوء النية فإنها ترد الأمانة وتكون سببا لفساد هذين الحيين بعد صلاحهما وسعيا في اختلافهما بعد ائتلافهما حيث لا يضرهما إيساسك ولا يغني عنهما إيناسك .

101 - مقال عبد الرحمن بن أم الحكم .

قال عبد الرحمن بن أم الحكم ؓ در ابن ملجم فقد بلغ الأمل وأمن الوجل وأحد الشفرة وألان المهرة وأدرك الثأر ونفي العار وفاز بالمنزلة العليا ورقى الدرجة القصوى .

102 - جواب ابن عباس .

فقال ابن عباس أما وإؓ لقد كرع كأس حتفه بيده وعجل إؓ إلى النار بروحه ولو أبدي لأمير المؤمنين صفحته لخالطه الفحل القطم والسيف الخدم ولألعه صا با وسقاه سما ما وألحه بالوليد وعتبة وحنظلة فكلهم كان أشد منه شكيمة